JSER

مجلة الدراسات والبحوث التربوية

JOURNAL OF STUDIES AND EDUCATIONAL RESEARCHES

المجلد (٥) العدد (١٥) سبتمبر ٢٠٢٥م

مجلة علمية دورية محكمة

يصدرها مركز العطاء للاستشارات التربوية - الكويت بالتعاون مع كلية العلوم التربوية
جامعة الطفيله التقنية- الاردن

الرقم المعيارى الدولى ISSN: 2709-5231

بسم الله الرحمن الرحيم

Journal of Studies and Educational Researches

مجـــلة الدراســات والبحـوث التربـــوية

مجلة الدراسات والبحوث التربوية

Journal of Studies and Educational Researches (JSER)

علمية دورية محكمة يصدرها مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت

بالتعاون مع كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

ISSN: 2709-5231

للمجلة معامل تأثير عربي ومفهرسة في العديد من قواعد المعلومات الدولية

رئيس التحرير

أ.د عبدالله عبدالرحمن الكندري

أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية الأساسية- الكويت

مدير التحرير

د. صفوت حسن عبد العزيز- مركز البحوث التربوية- وزارة التربية- الكويت

هيئة التحرير

أ.د بدر محمد ملك

أستاذ ورئيس قسم الأصول والإدارة التربوية سابقاً- كلية التربية الأساسية- الكويت

أ.د لولوه صالح رشيد الرشيد

أستاذ الصحة النفسية وعميد كلية العلوم والآداب- جامعة القصيم- المملكة العربية السعودية

أ.د راشد علي السهل

أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي- كلية التربية- جامعة الكويت

أ.د أحمد عودة سعود القرارعة

أستاذ المناهج وطرق التدريس والعميد السابق- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د دلال فرحان نافع العنزي

أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية الأساسية- الكويت

أ.د منال محمد خضيري

أستاذ المناهج وطرق التدريس- ووكيل كلية التربية لشئون الطلاب- جامعة أسوان- مصر

د. غازي عنيزان الرشيدي

أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية- جامعة الكويت

د. أحمد فهمي السحيمي

المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية- الكويت

اللجنة العلمية

أ.د خالد عطية السعودي

أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د محمد أحمد خليل الرفوع

أستاذ علم النفس التربوي- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د صلاح فؤاد مكاوي

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية والعميد السابق- كلية التربية- جامعة قناة السويس- مصر

أ.د محمد إبراهيم طه خليل

أستاذ أصول التربية ومدير مركز الجامعة للتعليم المستمر وتعليم الكبار- كلية التربية- جامعة طنطا- مصر

أ.د عمر محمد الخرابشة

أستاذ الإدارة التربوية- كلية الأميرة عالية الجامعية- جامعة البلقاء التطبيقية- الأردن

أ.د إيمان فؤاد محمد الكاشف

أستاذ التربية الخاصة والصحة النفسية ووكيل كلية الإعاقة والتأهيل لشئون الطلاب- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د محمد سلامة الرصاعي
أستاذ المناهج وطرق التدريس- وعميد البحث العلمي والدراسات العليا سابقاً- كلية العلوم التربوية- جامعة الحسين بن طلال- الأردن

أ.د الغريب زاهر إسماعيل
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم ووكيل كلية التربية سابقاً- جامعة المنصورة- مصر

أ.د نايل محمد الحجايا
أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د هدى مصطفى محمد
أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة سوهاج- مصر

أ.د محمد سليم الزبون
أستاذ أصول التربية- وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- الجامعة الأردنية- الأردن

أ.د عبدالله عقله الهاشم
أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس سابقاً- كلية التربية- جامعة الكويت

أ.د عادل السيد سرايا
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د حنان صبحي عبيد
رئيس قسم الدراسات العليا- الجامعة الأمريكية- مينسوتا

أ.د سناء محمد حسن
أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة سوهاج- مصر

أ.د عائشة عبيزة
أستاذ الدراسات اللغوية وتعليمية اللغة العربية- جامعة عمّار ثليجي بالأغواط- الجزائر

أ.د حاكم موسى الحسناوي
أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة بغداد- ومعاون مدير مركز كربلاء الدراسي- الكلية التربوية المفتوحة- العراق

أ.د حنان فوزي أبو العلا
أستاذ الصحة النفسية- كلية التربية- جامعة المنيا- مصر

أ.د.م ربيع عبدالرؤوف عامر
أستاذ التربية الخاصة المساعد- كلية التربية- جامعة الملك سعود- المملكة العربية السعودية

أ.د.م هديل حسين فرج
أستاذ التربية الخاصة المساعد- كلية العلوم والآداب- جامعة الحدود الشمالية- السعودية

د. نهال حسن الليثي
أستاذ مشارك اللغويات والترجمة- كلية الألسن- جامعة قناة السويس- مصر

أ.د فايز منشد الظفيري
أستاذ تكنولوجيا التعليم والعميد السابق- كلية التربية - جامعة الكويت

أ.د عبد الناصر السيد عامر
أستاذ القياس والتقويم ورئيس قسم علم النفس التربوي- كلية التربية- جامعة قناة السويس- مصر

أ.د السيد علي شهدة
أستاذ المناهج وطرق التدريس المتفرغ- كلية التربية- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د أنمار زيد الكيلاني
أستاذ التخطيط التربوي- وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- الجامعة الأردنية- الأردن

أ.د لما ماجد موسى القيسي
أستاذ الإرشاد النفسي والتربوي ورئيس قسم علم النفس التربوي سابقاً- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د سامية إبريعم
أستاذ علم النفس- كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية- جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي- الجزائر

أ.د عاصم شحادة علي
أستاذ اللسانيات التطبيقية- الجامعة الإسلامية العالمية- ماليزيا

أ.د يحيى عبدالرزاق قطران
أستاذ تقنيات التعليم والتعليم الإلكتروني- كلية التربية - جامعة صنعاء- اليمن

أ.د صالح أحمد عبابنة
أستاذ الإدارة التربوية- كلية العلوم التربوية- الجامعة الأردنية- الأردن

أ.د مسعودي طاهر
أستاذ علم النفس- جامعة زيان عاشور الجلفة- الجزائر

أ.د عادل إسماعيل العلوي
أستاذ الإدارة- جامعة البحرين- مملكة البحرين

أ.د حجاج غانم علي
أستاذ علم النفس التربوي- كلية التربية بقنا- جامعة جنوب الوادي- مصر

أ.د جعفر وصفي أبو صاع
أستاذ أصول التربية المشارك وعميد كلية الآداب والعلوم التربوية- جامعة فلسطين التقنية- فلسطين

أ.د.م الأميرة محمد عيسى
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد- كلية التربية- جامعة الطائف- المملكة العربية السعودية

د. يوسف محمد عيد
أستاذ مشارك الإرشاد النفسي والتربية الخاصة- كلية التربية- جامعة الملك خالد- السعودية

د. خالد محمد الفضالة
أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية الأساسية- الكويت

د. هديل يوسف الشطي
أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية الأساسية- الكويت

د. عروب أحمد القطان
أستاذ مشارك الإدارة التربوية- كلية التربية الأساسية- الكويت

الهيئة الاستشارية للمجلة

أ.د جاسم يوسف الكندري
أستاذ أصول التربية ونائب مدير جامعة الكويت سابقاً

أ.د عبدالرحمن أحمد الأحمد
أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية التربية سابقاً- جامعة الكويت

أ.د فريح عويد العنزي
أستاذ علم النفس وعميد كلية التربية الأساسية- الكويت

أ.د حسن سوادي نجيبان
عميد كلية التربية للبنات- جامعة ذي قار- العراق

أ.د محمد عبود الحراحشة
أستاذ القيادة التربوية وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- جامعة آل البيت- الأردن

أ.د علي محمد اليعقوب
أستاذ الأصول والإدارة التربوية- كلية التربية الأساسية- ووكيل وزارة التربية سابقاً- الكويت

أ.د تيسير الخوالدة
أستاذ أصول التربية وعميد الدراسات العليا سابقاً- جامعة آل البيت- الأردن

أ.د أحمد عابد الطنطاوي
أستاذ ورئيس قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية سابقاً- كلية التربية- جامعة طنطا- مصر

أ.د محسن عبدالرحمن المحسن
أستاذ أصول التربية- كلية التربية- جامعة القصيم- السعودية

أ.د محمد عرب الموسوي
رئس قسم الجغرافيا- كلية التربية الأساسية- جامعة ميسان- العراق

أ.د صالح أحمد شاكر
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة- مصر

أ.د وليد السيد خليفة
أستاذ ورئيس قسم علم النفس التعليمي والإحصاء التربوي- كلية التربية- جامعة الأزهر- مصر

أ.د مهني محمد إبراهيم غنايم
أستاذ التخطيط التربوي واقتصاديات التعليم- كلية التربية- جامعة المنصورة- مصر

أ.د أحمد محمود الثوابيه
أستاذ القياس والتقويم- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د سليمان سالم الحجايا
أستاذ الإدارة التربوية- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د سفيان بوعطيط
أستاذ علم النفس- جامعة 20 أوت 1955- سكيكدة- الجزائر

التدقيق اللغوي للمجلة

أ.د خالد محمد عواد القضاة- جامعة العلوم الإسلامية- الأردن

أمين المجلة

أ. محمد سعد إبراهيم عوض

التعريف بالمجلة

تصدر مجلة الدراسات والبحوث التربوية عن مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت بالتعاون مع كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن كل أربعة شهور, وهي مجلة علمية دورية محكمة بإشراف هيئة تحرير وهيئة علمية تضم نخبة من الأساتذة، وتسعى المجلة للإسهام في تطوير المعرفة ونشرها من خلال طرح القضايا المعاصرة في مختلف التخصصات التربوية، والاهتمام بقضايا التجديد والإبداع، ومتابعة ما يستجد في مختلف مجالات التربية؛ والمجلة مفهرسة في العديد من قواعد المعلومات الدولية، ومنها: دار المنظومة Dar Almandumah، معرفة e- MAREFA، شمعة Shamaa، قاعدة المعلومات التربوية Edu Searach، المنهل، المكتبة الرقمية العربية AskZad، وللمجلة معامل تأثير عربي.

أهداف المجلة

تهدف المجلة إلى دعم الباحثين في مختلف التخصصات التربوية من خلال توفير وعاء جديد للنشر يلبي حاجات الباحثين داخل الكويت وخارجها. ويمكن تحديد أهداف المجلة بشكل تفصيلي في الأهداف الأربعة التالية:

1. المشاركة الفاعلة مع مراكز البحث العلمي لإثراء حركة البحث في المجال التربوي.
2. استنهاض الباحثين المتميزين للإسهام في طرح المعالجات العلمية المتعمقة والمبتكرة للمستجدات والقضايا التربوية.
3. توفير وعاء لنشر الأبحاث العلمية الأصيلة في مختلف التخصصات التربوية.
4. متابعة المؤتمرات والندوات العلمية في مجال العلوم التربوية.

مجالات النشر في المجلة

تهتم مجلة الدراسات والبحوث التربوية بنشر الدراسات والبحوث التي لم يسبق نشرها في مختلف التخصصات التربوية, على أن تتصف بالأصالة والجدة، وتتبع المنهجية العلمية، وتراعي أخلاقيات البحث العلمي. كما تنشر المجلة ملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه ذات العلاقة بمختلف التخصصات التربوية، والمراجعات العلمية، وتقارير البحوث والمراسلات العلمية القصيرة، وتقارير المؤتمرات والمنتديات العلمية، والكتب والمؤلفات المتخصصة في التربية ونقدها وتحليلها.

القواعد العامة لقبول النشر في المجلة

1. تقبل المجلة نشر البحوث باللغتين العربية والإنجليزية وفقاً للمعايير التالية:

- توافر شروط البحث العلمي المعتمد على الأصول العلمية والمنهجية المتعارف عليها في كتابة البحوث الأكاديمية في مجالات التربية المختلفة.
- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
  - اسم الباحث ودرجته العلمية والجامعة التي ينتمي إليها.
  - البريد الإلكتروني للباحث، ورقم الهاتف النقال.
  - ملخص للبحث باللغة العربية والإنجليزية في حدود (150) كلمة.
  - الكلمات المفتاحية بعد الملخص.
- ألّا يزيد عدد صفحات البحث عن (30) صفحة متضمنة الهوامش والمراجع.
- أن تكون الجداول والأشكال مُدرجة في أماكنها الصحيحة، وأن تشمل العناوين والبيانات الإيضاحية الضرورية، ويُراعى ألّا تتجاوز أبعاد الأشكال والجداول حجم الصفحة.
- أن يكون البحث ملتزماً بدقة التوثيق حسب دليل جمعية علم النفس الأمريكية APA الإصدار السادس، وحسن استخدام المصادر والمراجع، وتثبيت مراجع البحث في نهايته.
- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو التالي:

- اللغة العربية: نوع الخط (Sakkal Majalla), وحجم الخط (14).
- اللغة الإنجليزية: نوع الخط (Times New Roman), وحجم الخط (14).
- تكتب العناوين الرئيسية والفرعية بحجم (16) غامق (Bold).
- أن تكون المسافة بين الأسطر (1.15) بالنسبة للبحوث باللغة العربية، وتكون المسافة بين الأسطر (1.5) بالنسبة للبحوث باللغة الإنجليزية.
- تترك مسافة (2.5) لكل من الهامش العلوي والسفلي والجانبين.

2. ألاَّ يكون البحث قد سبق نشره أو قُدم للنشر في أي جهة أخرى.

3. تحتفظ المجلة بحقها في إخراج البحث وإبراز عناوينه بما يتناسب وأسلوبها في النشر.

4. ترحب المجلة بنشر ما يصلها من ملخصات الرسائل الجامعية التي تمت مناقشتها وإجازتها في مجال التربية، على أن يكون الملخص من إعداد صاحب الرسالة نفسه.

5. بالمجلة باب لنشر موضوعات تهم المجتمع التربوي يكتب فيه أعضاء التحرير.

إجراءات النشر في المجلة

1. ترسل الدراسات والبحوث وجميع المراسلات باسم رئيس تحرير مجلة الدراسات والبحوث التربوية على الإيميل التالي: **submit.jser@gmail.com**

2. يرسل البحث إلكترونياً بخطوط متوافقة مع أجهزة (IBM)، بحيث يظهر في البحث اسم الباحث ولقبه العلمي، ومكان عمله.

3. يُرفق ملخص البحث المراد نشره في حدود (100-150 كلمة) سواء كان البحث باللغة العربية أو الإنجليزية، مع كتابة الكلمات المفتاحية الخاصة بالبحث (Key Words).

4. يرفق مع البحث موجز للسيرة الذاتية للباحث.

5. في حالة قبول البحث مبدئياً يتم عرضه على مُحكّمين من ذوي الاختصاص في مجال البحث، لإبداء آرائهم حول مدى أصالة البحث وقيمته العلمية، ومدى التزام الباحث بالمنهجية المتعارف عليها، وتحديد مدى صلاحية البحث للنشر في المجلة من عدمها.

6. يُخطر الباحث بقرار صلاحية بحثه من عدمها خلال شهر من تاريخ استلام البحث.

7. في حالة ورود ملاحظات من المحكمين تُرسل إلى الباحث لإجراء التعديلات اللازمة، على أن يعاد إرسال البحث بعد التعديل إلى المجلة خلال مدة أقصاها شهر، ولا يجوز سحب البحث من المجلة بعد تحكيمه.

8. تؤول جميع حقوق النشر للمجلة.

9. لا تلتزم المجلة بنشر كل ما يرسل إليها.

10. المجلة لا ترد الأبحاث المرسلة إليها سواء كانت منشورة أو غير قابلة للنشر، وللمجلة وإدارتها حق التصرف في ذلك.

عناوين المراسلة

البريد الإلكتروني:

submit.jser@gmail.com

الهاتف:

0096599946900

العنوان:

الكويت- العديلية- شارع أحمد مشاري العدواني

الموقع الإلكتروني:

www.jser-kw.com

المحتويات

م	العنوان	الصفحة
-	الافتتاحية	viii
1	متطلبات تفعيل معامل الحاسب الآلي الافتراضية في منصة مدرستي من وجهه نظر معلمي الحاسب الآلي بمنطقة القصيم، د. عبدالكريم بن عبدالله حمد السيف؛ أ. عبدالعزيز بن سليمان عبدالله الجربوع.....	33-1
2	برنامج تدريبي قائم على المعايير المهنية للإشراف التربوي وفاعليته في تنمية مهارات الاتصال التعليمي وأخلاقيات المهنة لدى المشرفين التربويين، د. أحمد بن عبد الله بن إبراهيم العبيسي.....	69-34
3	أثر ممارسات إدارة الجودة الشاملة في تحقيق التنمية المستدامة في جامعة الملك سعود من وجهة نظر الهيئة الإدارية، أ. منيرة علي العرجاني؛ أ. الجوهرة صقر المطيري؛ أ. عزيزة عبدالله المطرودي؛ د. نورة عبدالله الجبرين	105-70
4	الثقافة التنظيمية وعلاقتها بالاستقلالية المهنية لدى المعلمين بالمدارس الحكومية في محافظة مسقط بسلطنة عُمان، أ. فاطمة بنت سالم بن سلمان الخاطرية؛ أ. منى بنت علي بن راشد الهنائية؛ أ. سميرة بنت حمود بن حمد البيمانية؛ د. رضية بنت سليمان بن ناصر الحبسية؛ د. حمد بن هلال بن حمود اليحمدي؛ د. محمد إسماعيل القضاة.....	145-106
5	التغذية المعلوماتية وعلاقتها بالدافع المعرفي لدى طلاب جامعه الكويت، أ. مرام عوض الصنوين.....	183-146
6	فاعلية برنامج مقترح في العلوم قائم على المدخل البيئي في تنمية حب الاستطلاع والحل الإبداعي للمشكلات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، أ. جمعة السيد علي محمد؛ أ.د أميمة محمد عفيفي؛ أ.م.د خالد محمد حسن الرشيدي.....	222-184
7	قيم الهُويَّة الوطنيّة في كتب اللغة العربيّة للمرحلة الابتدائيّة الدنيا في المملكة الأردنيّة الهاشميّة - دراسة تحليليّة، د سمير عبد السلام الصوص؛ د. عيسى خليل أحمد الحسنات؛ د. فارس صدقي أحمد محمد.....	251-223
8	أثر تدريس العُلُوم باستخدام التَّعَلُّم التَّعاوني (إستراتيجيَّة جِيجْسو2) في تنمية مَهَارة الحِوار العِلمي لدى طُلَّاب الصَّف السادس الابتدائي، أ. أحمد بن عبد الله بن إبراهيم العبيسي.....	283-252
9	تأثير ممارسة القيادة الأخلاقية في تحقيق الاندماج الوظيفي للعاملين بالمعهد العالي للقضاء بسلطنة عُمان، أ. يعقوب بن سالم الناعبي؛ أ. عزة بنت راشد السعيدية؛ أ. الحاج عمر عبدي؛ د. محمد إسماعيل القضاة؛ د. رضية بنت سليمان الحبسية؛ د. حمد بن هلال اليحمدي.....	317-284
10	اتجاهات الطلبة العمانيين نحو دور الاقتصاد الأزرق في تحقيق الاستدامة البحرية في سلطنة عمان، أ. سمراء بنت رمضان الزدجالية؛ أ.د. سيف بن ناصر المعمري.....	351-318

م	العنوان	الصفحة
11	تصور مقترح لتضمين محددات أنماط التعلم وفق نموذج مكارثي (4MAT) في محتوى كتاب التوحيد للمرحلة الثانوية (نظام المسارات)، أ. هدى بنت دُلوه العليوي؛ د. أسماء بنت سليمان الفايز	384-352
12	واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم لدى معلمي المرحلة الابتدائية في شرقي القدس، أ.نرمين حسين أبو ساره.....	415-385
13	فاعلية طريقة بنك الكلمات في تنمية مهارة تعرف الكلمة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي ذوي صعوبات التعلم ، أ. منيرة عبدالله البطي بوطيبان.....	451-416
14	إدارة المواهب الطلابية لتحقيق التنمية المستدامة بمدارس التعليم الأساسي في محافظة الداخلية بسلطنة عُمان، أ. بدرية بنت سليمان بن عبد الله الريامية؛ د. رضية بنت سليمان بن ناصر الحبسية؛ د. علي خميس علي؛ د. يعقوب بن سالم آل ثاني.....	494-452
15	درجة استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين أداء مديري المدارس الابتدائية في مدينة القدس، أ. ليلى محمد مصطفى؛ أ. تغريد أحمد سنقرط؛ د. حسام حسني القاسم.....	527-495
16	The Role of Artificial Intelligence in Enhancing the Learning Experience of High School Students in Kuwait, Laila Sulaiman Mohammed.....	554-528

المقالات

م	العنوان	الصفحة
17	غلق الدرس المدرسي وفق مهارات طرائق التدريس الديداكتيكي: دراسة نظرية، أ. صالح شيخو الهسنياني.....	578-556

الافتتاحية

بسم الله الرحمن الرحيم, عليه نتوكل وبه نستعين, نحمده سبحانه كما ينبغي أن يحمد ونصلي ونسلم على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه والتابعين وبعد،،،

يشهد العالم ثورة معلوماتية كبرى منذ منتصف القرن الماضي بسبب التطور السريع والهائل لتكنولوجيا الإعلام والاتصال، وقاد هذا إلى تغير العديد من المفاهيم والأسس داخل المجتمع، فلم تعد المعدات والآلات الثقيلة ورأس المال الأدوات الرئيسية للنشاط الاقتصادي، إذ حلت محلها المعرفة التي أصبحت المحرك الأساسي للنشاط الاقتصادي والفردي في كل المجتمعات، وقد أدى تزايد قيمة المعرفة في العصر الحالي إلى أن أصبحت هي الطريق نحو مجتمع المعرفة الذي تتنافس الدول في تحقيقه.

وقد جعل ذلك الدول المتقدمة تنفق حوالي (20%) من دخلها القومي في استيعاب المعرفة، ويستحوذ التعليم على نصف هذه النسبة، كذلك تنفق المنظمات الصناعية والتجارية في هذه الدول ما لا يقل عن (5%) من دخلها الإجمالي في التنمية المهنية للعاملين بها، وتنفق ما يتراوح بين (3%-5%) من دخلها الإجمالي في البحث والتنمية.

ويعد البحث العلمي الوسيلة الرئيسية لإيجاد المعرفة وتطويرها وتطبيقها في المجتمع, كما يشكل الركيزة الأساسية للتطور العلمي والتقني والاقتصادي، ويساهم في رقي الأمم وتقدمها، وهو بمثابة خطوة للابتكار والإبداع، ويمثل البحث العلمي إحدى الركائز الأساسية لأي تعليم جامعي متميز، ويعد من أهم المعايير التي تعتمدها الجهات العلمية في تصنيف وترتيب الجامعات سواء على المستوي المحلي أو القومي أو العالمي؛ ويقاس التقدم العلمي لبلد من البلدان بمدى الناتج البحثي والعلمي مقارنةً بالدول الأخرى.

ويسر مجلة الدراسات والبحوث التربوية أن تقدم لقرائها هذا العدد, وتتقدم أسرة المجلة بالشكر إلى جميع الباحثين الذين ساهموا بأبحاثهم في هذا العدد، وتجدد دعوتها لجميع الباحثين للالتفاف حول هذا المنبر الأكاديمي بمساهماتهم العلمية. وندعو الله عز وجل السداد والتوفيق.

رئيس التحرير

أ.د/ عبدالله عبدالرحمن الكندري

تخلي أسرة تحرير المجلة مسؤوليتها عن أي انتهاك لحقوق الملكية الفكرية،
والآراء والأفكار الواردة في الأبحاث المنشورة لا تلزم إلا أصحابها

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الدراسات والبحوث التربوية © 2020

Journal of Studies and Educational Researches
ISSN: 2709-5231
مجلة الدراسات والبحوث التربوية
المجلد (5)- العدد (15)- سبتمبر 2025م

غلق الدرس المدرسي وفق مهارات طرائق التدريس الديداكتيكي: (دراسة نظرية)

أ. صالح شيخو الهسنياني

مدرب تربوي في مديرية الإعداد والتدريب - دهوك- وزارة التربية – إقليم كردستان- العراق

إيميل: S1a2mi3@gmail.com

تاريخ استلام المقالة: 2025/6/2 تاريخ قبول النشر: 2025/8/20 تاريخ النشر: 2025/9/10

الملخص: تتنوع وتتعدد إستراتيجيات غلق الدرس المدرسي التي يتبعها المعلمون أثناء دروسهم، وتكمن أهمية غلق الدرس واختيار الوسيلة الملائمة في تثبيت المعلومة التي تم طرحها وشرحها مسبقاً، ويجب أن يلاحظ المعلم وأن يكون على علم ودراية بأن اختيار إستراتيجية غلق فقرة من الدرس أو الدرس كله لا تقل أهمية عن إستراتيجية البدء بالدرس. وتعد بداية ونهاية كل درس عناصر مهمة وحاسمة في تحقيق التفاعل المثمر بين المعلم والطالب، وبين الطالب والمادة الدراسية، وبين الطلبة أنفسهم، ومهمة أيضاً في تحقيق الفهم العميق للمادة، وفي الوقت الذي يركز الكثير من المعلمين على كيفية البدء بالدرس بقوة وشوق لجذب انتباه الطلبة، يغفل آخرون أهمية إغلاق الدرس بطريق إيجابية تعزز التعلم وتساعد الطالب على ترتيب المفاهيم والأفكار التي تم شرحها واستعراضها. ويسعى البحث الحالي إلى التعرف على كيفية غلق الدرس المدرسي وفق مهارات طرق التدريس الديداكتيكي، ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة. وتوصلت نتائج البحث إلى أن إغلاق الدرس يشكل جزءاً من العملية التعليمية والتربوية يمكن أن يكون له تأثيرات إيجابية نافعة على المدى الطويل على نجاح وتفوق الطلاب الأكاديمي والاجتماعي وغيرها، ويعد فرصة للطلاب والمعلم لتحديد مدى تحقق الأهداف التعليمية التي تم وضعها، ويجب أن يدرك المعلم أن إغلاق الدرس لا يتعدى الدقائق من وقت الدرس.

الكلمات المفتاحية: مهارة الغلق، أنواع الغلق، الأنشطة التعليمية، تلخيص الدرس.

Closing the Classroom According to Didactic Teaching Methods Skills: (Theoretical Study)

Saleh Sheikho Al-Hasniani

Educational Trainer at the Directorate of Preparation and Training - Duhok - Ministry of Education - Kurdistan Region - Iraq

Email: S1a2mi3@gmail.com

Received: 2/6/2025 Accepted: 20/8/2025 Published: 10/9/2025

Abstract: There are a variety of lesson closing strategies used by teachers during their lessons. The importance of closing a lesson and choosing the appropriate method lies in consolidating the information previously presented and explained. Teachers must be aware and aware that choosing a strategy to close a section of a lesson, or the entire lesson, is no less important than the strategy to begin it. The beginning and end of each lesson are important and crucial elements in achieving fruitful interaction between teacher and student, between students and the subject matter, and among students themselves. They are also important in achieving a deep understanding of the material. While many teachers focus on how to start a lesson with energy and enthusiasm to capture students' attention, others overlook the importance of closing a lesson in a positive way that enhances learning and helps students organize and review the concepts and ideas explained. The current research seeks to identify the closure of the school lesson according to the skills of didactic teaching methods. To achieve this, the descriptive approach

was used by reviewing previous studies. The research results concluded that the closure of the lesson constitutes a part of the educational and pedagogical process that can have positive and beneficial effects in the long term on the academic and social success and excellence of students, etc., It is an opportunity for students and teachers to determine the extent to which the educational objectives that were set have been achieved. The teacher must realize that closing the lesson does not exceed a few minutes of the lesson time.

Keywords: Closure skill, types of closure, educational activities, lesson summarization.

مقدمة:

التدريس فن لا يجيده غير المتميزين من المعلمين ذوي الخبرة والكفاءة، ويعد الاهتمام بمهنة التعليم من أهم المهام والخطوات على طريق إصلاح الطالب، وبإصلاح التعليم يصلح الفرد المتعلم لأن تطوير نوعية التعليم لا تتم إلا من خلال المعلم ذي الكفايات المهنية المطلوبة، والاهتمام بمهنة التعليم من أي مجتمع من المجتمعات إنما ينطلق من البصمات التي يتركها المعلم على سلوكيات طلابه وأخلاقهم وعقولهم وشخصياتهم.

ومما لا شك فيه أن لفكر المعلم التربوي أثراً في عملية اختيار طريقة التدريس ومكوناتها، لأن المعلم الذي يعتقد أن التعليم هو: مجرد نقل معلومات، وأن التدريس يعني: عملية إيصال المعلومات إلى أذهان الدارسين، سيجعل نفسه مسيطراً على الموقف التعليمي، فينفرد بالضبط والتحكم، وبذل النشاط والفاعلية، ويؤكد على أهمية الكتاب المدرسي والمادة الدراسية فيه، ويعتمد على أسلوب الإلقاء والتلقين ويبتعد عن كل الأساليب التي تتطلب الفاعلية والنشاط من الدارسين (زيتون، 2003، 26).

وكذلك فإن تركيز المعلم على الحفظ والتلقين وإيصال المعلومات إلى أذهان المتعلمين في الفصل الدراسي والموقف التعليمي دون ربط بين ما يتعلمه الطالب وما لديه من معرفة ومعلومات أثناء الانتقال من فقرة إلى فقرة أو عند الانتهاء من الدرس يؤدي إلى نسيان الطالب للمعلومات بعد فترة وجيزة.

وفي ذلك أشار (زيتون، 2003) إلى أن المعلم الذي يعتقد أن التدريس: عملية تفاعل وتوجيه، وممارسة مناشط متعددة تعتمد على فاعلية الدارسين وجهودهم وتوجيه المعلم وإرشاده؛ لأن التعلم لديه تعديل للسلوك من خلال الخبرات التي تهيأ للدارسين أو يمرون بها، لا بد أن يعتقد أن دوره في عملية التدريس ينحصر في قيامه بدور العامل المساعد، موجهاً لها، ومخططاً لمثيراتها (زيتون، 2003، 26).

والمعلم من الصنف الثاني لا بد عليه أن يحدد أهداف الدرس التي يجب تحقيقها، والألعاب والمهارات والمناشط التي سيقوم بها المتعلمون لتحقيقها، وما يمكن أن يحمس أو يستثير فاعلية المتعلمين من وسائل وإستراتيجيات إلقاء الدرس وغلقه.

ولإغلاق فقرة من الدرس أو الدرس كله مهارات وإستراتيجيات ووسائل قد تكون وليدة اللحظة، وقد تكون مستمدة من بيئة الدرس وموضوع المادة، أو من المجتمع، أو من الخبرات المتراكمة، أو من الدورات والكتب، وكل ذلك له

أهميته التربوية والتعليمية إذا راعى فيها المعلم الضبط والجدية، ووضع لتعليمه وتعلمه الخطط والأهداف ليجعل المتعلم مشاركاً فعالاً في الحجرة الصفية.

مشكلة البحث:

تعد إثارة دافعية الطالب لعمليات التعليم داخل الغرفة الصفية وتركيز انتباهه لكي يستقبل الأنشطة التعليمية المختلفة من المبادئ الرئيسية التي يجب على المعلم والمؤسسات التعليمية الاهتمام بها ومراعاتها، ولعل المعلم المبدع الكفء في تخصصه هو الذي يجيد ويحرص على إثارة دافعية الطلاب للمعرفة، ويجعل عملية التعليم والتعلم نشطة وممتعة ومشوقة طوال وقت الدرس حتى الدقائق الختامية التي يقبل فيها المعلم على غلق درسه، بما يضمن إقبال الطلاب على التعلم بهمة وجد وحيوية ونشاط.

وتلبية لتطورات ومستجدات العصر تشهد عملية التدريس في جميع مستوياتها اهتمام العديد من الدول باكتشاف وتجريب الطرق والوسائل الحديثة للانتقال من طرق تدريس تقليدية إلى طرق تتلاءم مع عقل الإنسان وكيفية عمله للوصول بالتلميذ لأعلى مستوى من الكفاءة والفاعلية في الأداء (عبد الرؤوف، 2015، 19).

ويسعى البحث الحالي إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما أسس ومبادئ طرق التدريس الديداكتيكي (فنون إلقاء الدرس) وتأثيرها على أنشطة ومهارات الدرس؟
2. ما هي مهارة غلق الدرس وأهميته وتطبيقاته وأوقاته وأهدافه؟
3. ما هي أنواع غلق الدرس وأشكاله؟

أهداف البحث:

1. التعرف على أسس ومبادئ طرق التدريس الديداكتيكي (فنون إلقاء الدرس) وتأثيرها على أنشطة ومهارات الدرس.
2. التعرف على أنواع الغلق بالطرق التربوية والإبداعية والتعلم النشط.
3. الكشف عن قدرات المعلم وكفاءاته في إدارة وقت ومدة غلق الدرس.
4. تحديد نوع الغلق الفعال والمثمر والمناسب لمادة الدرس.

أهمية البحث:

تعد التربية وسيلة من وسائل النهوض بالأفراد والمؤسسات والجماعات وأداة للرقي والتقدم وبناء الحضارة، وأساساً في حفظ وتماسك كيان الأمة، فالتربية تتصل اتصالاً وثيقاً بالحياة من الميلاد حتى الممات، وهي عمود البناء الحضاري للأمة وعصب نهضتها من تحت الركام، وأصبحت ميدانا لاستثمار الطاقات والقوى والعقول البشرية وإعدادها ليواكب التطور الحاصل في مختلف المجالات في العالم.

ويرى الاتجاه الحديث أن التربية ليست مجرد تحصيل المعرفة والوقوف على المعلومات الجديدة بالنسبة للطلاب، فهي أبعد وأعمق من مجرد امتلاك الطلاب للمهارات أو تكوين اتجاهات سواء أكانت سلبية أو إيجابية، فالتربية تعني تكامل كل المهارات والمعارف والاتجاهات والأفكار وتكاملها مع بعضها لتصل إلى الطالب وتتفاعل مع شخصيته وتصبح جزءاً منه وتؤثر على آرائه وموقفه تجاه ما يعرض له من قضايا.

ومن هنا فإن هذا البحث:

- سيسهم في الكشف عن أهمية مهارة غلق الدرس من خلال الأنشطة التي يقوم بها المعلم مع الطلبة فردياً أو جماعياً، والدور الإيجابي في استخراج إبداعات الطلبة.
- سوف يزود المعلمين والباحثين بأنواع الغلق وأشكاله، ويلفت انتباههم إلى أن دقائق معدودة من الدرس تفعل فعل السحر أحياناً إذا تم استغلالها بشكل جيد.
- يشجع ويحفز المعلمين على تخطيط الدرس والاستثمار الأمثل لإدارته.

مصطلحات البحث:

- **التعلم النشط:**

بما أن الديداكتيك Didactique دراسة علمية لمحتويات وطرق التدريس وتقنياته، فهو من جهة يهتم بالمادة وكيفية تدريسها، ومن جهة ثانية بالمتعلم من خلال بناء وتنظيم وضعيات تعلم تكسبه معارف وقدرات وكفايات ومواقف وقيم، ومن جهة ثالثة بالمعلم ودوره في تيسير عملية التعلم والتحصيل وبالأنشطة الصفية المتنوعة، وللتعلم النشط دور في إستراتيجيات غلق الدرس، والتعلم النشط كما أشار إليه (Lorenzen) طريقة لتعلم الطلبة بشكل يسمح لهم بالمشاركة الفاعلة في الأنشطة التي تتم داخل الغرفة الصفية، بحيث تأخذهم تلك المشاركة إلى ما هو أبعد من الدور الاعتيادي للطالب الذي يقوم بتدوين الملاحظات إلى الدور الذي يأخذ زمام المبادرة في الأنشطة المختلفة مع زملائه خلال العملية التعليمية التعلمية داخل غرفة الصف، على أن يتمثل دور المعلم هنا بأن يحاضر بدور أقل وأن يوجه الطلبة إلى اكتشاف المواد التعليمية التي تؤدي إلى فهم المنهج أكثر (Lorenzen, 2001).

- **التدريس الفعال:**

يمكن تعريف التدريس الفعال بأنه ذلك النمط من التدريس الذي يؤدي فعلاً إلى إحداث التغيير المطلوب، أي تحقيق الأهداف المرسومة للمادة سواء المعرفية أو الوجدانية أو المهارية، ويعمل على بناء شخصية متوازنة للمتعلم (مصطفى، 2014، 51، 52).

وعرف التدريس أيضا: بأنه مجموعة تحركات المعلم، وأنماط أفعاله وتصرفاته داخل الفصل، ومجموعة التوجيهات الإرشادية التي تحدث بشكل منتظم ومتسلسل، وتحدد مسار عمله وخط سيره في الحصة (السر وآخران، 2021، 37).

- **التلخيص:**

هو عبارة عن عملية تربوية تعليمية هادفة يقوم بها الطالب أو المعلم بتلخيص مادة الدرس، وبيان المفاهيم والأفكار الأساسية لمضمون الدرس، حيث يبين المعلم أو الطالب: التعاريف، والقواعد، والأسئلة المهمة، والأشكال والصور والجداول إن وجدت، والمبادئ التي يحتويها الدرس.

- **التغذية الراجعة:**

عبارة عن إعلام المتعلم بنتيجة تعلمه، سواء أكانت النتيجة صحيحة أم خاطئة، إيجابية، أم سلبية، بمعنى آخر، فالتغذية الراجعة هي عبارة عن إتاحة الفرصة للمتعلم ليعرف ما إذا كان جوابه عن السؤال المطروح أو المشكلة المطلوب منه معالجتها صحيحاً أو خاطئاً (الحيلة، 2014، 289).

منهج البحث وخطواته:

اتبع الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة البحث وأهدافه، وللإجابة عن أسئلة البحث وتحقيق أهدافه جاءت خطة السير في البحث وفقاً للخطوات التالية:

- **القسم الأول من البحث**: يتضمن الإطار العام للبحث من حيث تحديد المشكلة والأسئلة، وصياغة الأهداف والأهمية، وتحديد المنهج، والمصطلحات، وتحديد خطوات البحث.
- **القسم الثاني من البحث:** يتضمن الإجابة عن السؤال الأول للبحث ويشمل: عرض موجز لأهم أسس ومبادئ طرق التدريس الديداكتيكي (فنون إلقاء الدرس) وتأثيرها على أنشطة ومهارات الدرس؟
- **القسم الثالث من البحث:** يتضمن الإجابة عن السؤال الثاني للبحث وينص على: ما هي أنواع غلق الدرس وأشكاله وأهميته وتطبيقاته وأوقاته وأهدافه؟

ويمكن توضيح ذلك كما يلي:

القسم الثاني من البحث: أسس ومبادئ طرق التدريس الديداكتيكي:

1. **معنى كلمة التدريس:**

الديداكتيك (علم التدريس) هو الدراسة العلمية لمحتويات وطرق التدريس وتقنياته وكذلك لنشاط كل من المعلم والمتعلمين وتفاعلهم بقصد بلوغ الأهداف المسطرة مؤسسياً (الفاسي، ص1).

وكلمة التدريس الفعلي في اللغة الإنجليزية مأخوذة من الفعل درس (Teach) وهو إعطاء دروس للطلبة لمساعدتهم على تعلم شيء ما بإعطائهم معلومات عنه (P1332, 2000,Oxford University).

ويمكن تعريف عملية التدريس (Teaching) بأنها مجموعة متكاملة من الأشخاص والمعدات والإجراءات السلوكية التي تشترك جميعا في إنجاز ما يلزم لتحقيق أغراض الدرس على نحو فعال.

ومنهم من يرى أن التدريس هو مجموعة من العمليات المتعاقبة المنتظمة وقسمت إلى ثلاث مراحل هي: (المدخلات، الخطوات والعمليات، المخرجات) ويمكن توضيحها كما يلي:

أ. **المدخلات هي:** المعلم، المتعلم، المادة الدراسية (المنهج)، بيئة التعليم.

ب. **الخطوات والعمليات هي:** الطرق، الإستراتيجيات، الأساليب، التغذية الراجعة، المتابعة والتقويم، تطوير الممارسات التدريسية، تخطيط وتصميم العمليات التدريسية.

ج. **المخرجات:** تتمثل في التغييرات المطلوبة في المجال الإدراكي والحركي والنفسي والمعرفي والمهاري (الزويني، 2015، 31)، (السر وآخران، 2021، 33).

وهناك من جعلها خمس مراحل، حيث أضيف إلى المراحل الثلاث السابقة مرحلتين هما:

د. **التغذية الراجعة:** وهي العملية التي يتم بمقتضاها تعرف فعالية التدريس وكفاءته، وذلك من خلال إرجاع مخرجات النظام إليه مرة أخرى على هيئة مدخلات جديدة تؤثر وتتحكم في مخرجاته التالية.

هـ. **بيئة النظام:** وتتمثل في المحيط المادي والنفسي الذي يعمل فيه النظام وفي سبيل خدمته، ويؤثر عمل النظام في البيئة المحيطة ويتأثر بها، وتتوقف مدى هذا التأثير على حيوية النظام وفعاليته، وهذا يعني أن النظام الذي لا يؤثر في بيئته ولا يتأثر بها، يعد نظاماً مغلقاً (علي، 2011، 150).

والتدريس الفعال بحسب طرق التدريس الديداكتيكي "عملية تواصل واتصال بين المعلم والمتعلم، تهدف إلى إكساب المتعلمين جملة من المهارات والمعارف المتنوعة، باستخدام أساليب وطرق تدريس، ووسائل مختلفة، بمواقف اتصالية تتسم بالتفاعل والنشاط، وهو بذلك يعد نقل محتوى معين من مهارة أو معرفة، أو غيرها، من المعلم إلى أو أشخاص آخرين (طلبة) إذ يتم فهم محتوى أو اكتساب المهارة بشكل صحيح من قبل الطلبة " (قرعان والصبحة، 2020، 29).

2. أسس ومبادئ التدريس الديداكتيكي:

لطرق التدريس الديداكتيكي المختلفة كخريطة المفاهيم، والخريطة الذهنية، والتعلم التعاوني، وجدول التعلم، والتعلم بالأقران، والتعلم باللعب، والحوار السقراطي وغيرها أسس ومبادئ يتأسس عليها التدريس الديداكتيكي، ومنها ما يلي:

أ. إيجابية المتعلم، ومشاركته في التعلم، فكلما كان المتعلم إيجابياً ومشاركاً في عملية التعلم كان الدرس فعالاً.

ب. أن يتأسس الدرس الجديد على الخبرات السابقة للمتعلم، بمعنى أن يستحضر المتعلم خبراته السابقة ذات الصلة بالتعلم الجديد وعلى المعلم أن يهيئ لذلك.

ج. إشعار المتعلمين بحاجتهم إلى التعلم لما يوفره ذلك من زيادة دافعيتهم نحو التعلم.

د. إشراك أكثر من حاسة لدى المتعلم في عملية التعلم لأن فاعلية التعلم ترتفع بزيادة نوافذ التعلم.

هـ. ملاءمة مادة التعلم لقدرات المتعلمين واتصالها بحاجاتهم.

و. تأهيل المتعلم لمواجهة الحاضر والمستقبل (المسعودي وآخران، 2015، 96-97).

3. دور المعلم في التدريس الديداكتيكي:

في ضوء الأسس والمبادئ أعلاه تم تحديد أدوار المعلم الفعال في الغرفة الصفية وهي كما يلي:

أ. أن يخلق جواً ممتعاً في غرفة الصف.

ب. الابتعاد عن مطالبة الطلبة بما هو مستحيل.

ج. أن يبدي المساعدة لكل متعلم يواجه صعوبة في التعلم.

د. أن يكون متحمساً في أداء عمله.

هـ. أن يكون قادراً على إثارة الاهتمام لدى المتعلمين.

و. أن يؤسس علاقة إيجابية بينه وبين المتعلمين.

ز. أن يقوم برفع معنويات المتعلمين.

ح. تنويع طرق التدريس لمعالجة محتوى المنهج وتحقيق فعالية التدريس.

ط. أن يثير المعلم خبرات المتعلمين السابقة والانطلاق منها للتدريس الجديد.

ي. اعتماد الاقتصاد بالوقت والجهد واعتبارها معياراً أساسياً في اختيار طريقة التدريس (المسعودي وآخران، 2015، 109).

4. قواعد اختيار طريقة تدريس فعالة مناسبة لإستراتيجيات غلق الدرس:

عند اختيار المعلم أو المعلم طريقة تدريس فعالة، يلزم عليه أن ينضبط بمجموعة من القواعد التي تضبط اختياره لتلك الطريقة المناسبة لإستراتيجيات وآليات الغلق، ومنها التالي:

أ. تناسب استعدادات الطلبة، ومستوى نضجهم، وقدراتهم، واهتماماتهم وميولهم.

ب. تناسب طبيعة المادة العلمية، وأهداف تدريسها، وأهداف الدرس المقصود.

ج. تحقق مشاركة واسعة لجميع الطلبة بمختلف مستوياتهم.

د. تناسب الزمن المتاح للحصة وطبيعة تنظيم البيئة الصفية، والتجهيزات المتوفرة.

هـ. تعمل على بناء ثقة المعلم بالمتعلم، وتحقق تفاعل صفي حقيقي وفعال.

و. تسهم في تطوير تفكير المتعلمين، وتنمية اتجاهاتهم نحو تعلم المادة الدراسية (السر وآخران، 2021، 38).

ز. أن يدعم التعليم المتمركز على الطالب، فهو يجعل من الطالب محوراً للعملية التعليمية، فيقوم بتحديد الأهداف التعليمية، ويشارك في الموقف التعليمي بإيجابية عن طريق البحث والعمل والتفكير والتشاور والتعاون مع الأقران، ويدعم كل طالب فيه حسب قدراته ومهاراته.

ح. تقدير فرضيات الطلاب واستنتاجاتهم وآرائهم وتوليد نقاش حولها وحول النشاط العلمي الذي تم تنفيذه في الحصة.

ط. الاهتمام بالنمو المتكامل للطلاب في النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية.

ي. يعرف قدرات طلابه، ومستوياتهم، واستعداداتهم، وميولهم، واهتماماتهم، ويشجعهم على التفاعلات الإيجابية التي يستطيع من خلالها التعرف على أفكارهم.

ك. العمل على زيادة دافعية التعلم لدى الطلاب، وذلك باتباع أساليب المشاركة، وتشجيع تبادل الأفكار، وتحمل المسؤولية، والتعزيز المستمر (أبو الحاج، 2016، 32).

ل. ضرورة إلمام المعلم بالإستراتيجية من حيث أهدافها وخطواتها وأفضل الأوقات في تنفيذها.

م. التنوع في الإستراتيجيات المنفذة حسب ما يتطلبه الموقف الصفي.

ن. الممارسة الدائمة لها، لأن من الممارسة يصبح المعلم على معرفة بها بشكل أعمق ويستطيع تكييفها وفق طبيعة طلبة الصف الذين يتعامل معهم.

س. مشاركة الطلبة بشكل كامل في تطبيق الإستراتيجيات.

ع. يجب أن تتجاوز الإستراتيجيات المطبقة نقل المعرفة فقط إلى الطلبة، إلى مخاطبة العقل والعاطفة لدى الطلبة من أجل إنجاز عال في الصف والمدرسة (أمبوسعيدي، 2019، 23).

القسم الثالث من البحث: ما هي مهارة غلق الدرس وأهميته وتطبيقاته وأوقاته وأهدافه؟

يعد الغلق - أو إنهاء الدرس – إحدى المهارات الأساسية التي يتطلبها تنفيذ الدرس، وهو مهارة مكملة لمهارة التهيئة للدرس، فإذا كان المعلم يبدأ درسه بالتهيئة له، فإنه يختم الدرس وينهيه باستخدام الغلق بهدف مساعدة المتعلمين على استيعاب ما عرض عليهم من خلال الدرس، وتنظيم المعلومات التي درسوها في عقولهم (الطناوي، 2013، 74).

وأشار (الحيلة، 2014): إلى إن ختام الدرس (إغلاقه) هو مصطلح يستخدم في البحث التربوي ليشير إلى تلك الأفعال أو العبارات للمعلمين، والتي صممت لتوصل الدرس إلى خاتمة ملائمة. ويستخدم المعلمون النهاية المخططة لمساعدة الطلبة على جمع الأشياء مع بعضها في عقولهم ولإعطاء معنى لما كان يدور خلال سير الدرس.

ويمكن اعتبار النهاية المخططة تكملة للبداية المخططة إذا استخدمت البداية المخططة لإشراك الطلبة في عملية التعلم منذ بداية الدرس، فحين ذلك فإن النهاية المخططة تستخدم لإشراك الطلبة في التعلم في نهاية الدرس (الحيلة، 2014، 124).

وأشار حلس، وأبو شقير (د.ت) إلى أن بحوث سيكولوجية التعلم تدل على أن التعليم يزداد كفاءة وفاعلية عندما يبذل المعلمون جهداً مقصوداً لمساعدة طلبتهم على تنظيم المعلومات التي تعرض عليهم وإدراك العلاقة بينها، ويمكن أن ننظر إلى الغلق من زاوية أخرى، حيث إن الغلق يمثل المرحلة الأخيرة في خطة الدرس التي أعدت بعناية، فخطة الدرس تحدد عادة الأهداف التي ينبغي أن يسعى الطلبة إلى تحقيقها، والطرق والأساليب التي سوف يتبعونها في ذلك، وكيف يعرفون أنهم قد أنجزوا تلك الأهداف، وهذه الخطوة الأخيرة يمكن أن تتحقق عن طريق الاستخدام الفعال لمهارة الغلق.

ويعد غلق الدرس المصمم جيداً جزءاً أساسياً من التدريس في الفصول الدراسية، حيث إنه لا يشير فقط إلى نهاية الدرس ولكن يمكن أن يكون أيضاً أداة فعالة لترسيخ تعلم الطلاب، وتوفير فرص للتفكير، وتمهيد الطريق للدروس المستقبلية (Matthew lynch, 2024).

وفي هذا المجال ينظم المعلم المادة المراد تدريسها ويرتبها ترتيباً منطقياً ونفسياً، بحيث يبنى جديدها على قديمها، وتقدم بحيث تكون شائقة لهم فيقبلون على المشاركة فيها والتفاعل معها، ويقع ضمن مرحلة التخطيط هذه تحديد الأنشطة التي يقوم بها المعلم والتي يقوم بها الطلاب، والإجراءات التي تحدد كلا من أنشطة المعلم وأنشطة الطلاب، وكذلك تحدد الوسائل اللازمة لتنفيذ كل نشاط والتي أعدت وجلبت إلى غرفة الصف، سواء أكانت أجهزة أم صوراً أو غير ذلك (جابر، 2014، 89).

1. تعريف غلق الدرس (ختام درس أو فقرة):

هو كل ما يصدر عن المعلم من أقوال أو أفعال يقصد بها أن ينهي عرض الدرس أو النشاط نهاية مناسبة من خلال إبراز أهم العناصر المتضمنة في الدرس أو النشاط وربطها في شكل متماسك ضماناً لتكاملها في الخريطة المعرفية للمتعلم (الطناوي، 2013، 74).

ويعرف الباحث الغلق: بأنه الأقوال أو الأفعال أو الأشكال أو الأنشطة الهادفة التي تصدر عن المعلم أو الطالب فردياً أو جماعياً في وقت محدد، وذلك من أجل إنهاء فقرة، أو موقف، أو مشهد تعليمي، أو محتوى الدرس كله، مع مراعاة الحالة المعرفية والنفسية للطالب.

ويجب أن نعلم كما يقول (Lewis, 2025) أن: الإغلاق هو الخطوة التي تختتم فيها خطة الدرس وتساعد الطلبة على تنظيم المعلومات في سياق هادف في أذهانهم، ويساعد هذا الطلبة على فهم ما تعلموه بشكل أفضل، ويوفر طريقة يمكنهم من خلالها تطبيقه على العالم من حولهم.

ويمكن أن يساعد الإغلاق القوي الطلبة على الاحتفاظ بالمعلومات بشكل أفضل خارج بيئة التعلم المباشرة. وغالباً ما يكون ملخصاً موجزاً أو نظرة عامة مناسبة، ولا يجب أن تكون مراجعة شاملة، ويتمثل النشاط المفيد عند إغلاق الدرس في إشراك الطلاب في مناقشة سريعة حول ما تعلموه وما يعنيه بالنسبة لهم.

2. أهمية غلق الدرس للطلبة:

أ. يساعد الطالب على تتبع وفهم عناصر الدرس.
ب. يوضح النقاط الرئيسية في الدرس.
ج. يخدم كحلقة وصل بين الدرس الحالي والدرس السابق، وبين الدرس الحالي والدرس التالي (راشد، 2005، 165).
د. يعطي الفرصة لطلاب الصف جميعهم لمعرفة ما تعلموه بشكل دقيق والتأكد منه.
هـ. يسهم في تثبيت أفكار الدرس ومعلوماته من خلال حُسن تنظيمها في ذاكرة الطالب.

و. يساعد الطلاب على تجميع أفكارهم.

ز. يمكن الطلاب من تنظيم التعلم بشكل مترابط، ويسهم في ربط مكونات الدرس في إطار شامل.

ح. يساعد في تلخيص مناقشات الطلبة حول موضوع معين (أبو دية، 2017، 109-110).

ط. تلخيص ومراجعة وإظهار فهمهم للنقاط الرئيسية.

ي. توحيد واستيعاب المعلومات الأساسية.

ك. ربط أفكار الدروس بإطار مفاهيمي و / أو المعرفة المكتسبة سابقاً.

ل. نقل الأفكار إلى مواقف جديدة (Finley, 2015).

م. تعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم عند الإجابة وتحفزهم على التعلم الفردي.

ن. يشجع الطلاب على التعلم والتعليم التشاركي والتعاوني ومساعدة الأقران.

3. مزايا استخدام غلق الدرس:

يعد الغلق أحد الأساليب التي يستخدمها المعلم لمساعدة المتعلمين على تنظيم المعلومات التي تعرض عليهم وإدراك العلاقات بينها، مما يسهم في زيادة كفاءة العملية التعليمية وفعاليتها.

ولاستخدام الغلق مزايا عديدة، ومنها ما يلي:

أ. جذب انتباه المتعلمين وتوجيههم لنهاية الدرس، وذلك من خلال توفير تغذية راجعة تتيح لكل من المعلم والمتعلم معرفة ما تم إنجازه من خلال الدرس.

ب. مساعدة المتعلمين على تنظيم معلوماتهم، فالدرس يحتوي على العديد من التفاصيل والمعلومات والأنشطة، وباستخدام المعلم للغلق فإنه يعمل على ربط هذه المكونات في إطار شامل متكامل يساعد المتعلمين على تنظيم معلوماتهم وتكاملها في البنية المعرفية لهم.

ج. إبراز النقاط المهمة في الدرس وتأكيدها، ويسهم ذلك في مساعدة المتعلمين على تذكر النقاط الأساسية التي تضمنها الدرس وإدراك العلاقات بينها، مما يسهل ترابط الخبرات ببعضها بعضاً (الطناوي، 2013، 75-76).

د. قياس وتقييم وتقويم مدى تعلم الطلاب لموضوع الدرس أو الفقرة.

هـ. مساعدة الطلاب على تعزيز وتثبيت ما تعلموه أثناء الحصة داخل الغرفة الصفية أو غرفة المختبر.

و. التأكيد على النقاط المهمة وإبرازها بشكل واضح لغرض الاستفادة منها لاحقاً.

ز. إبراز الكلمات المفتاحية للموضوع.

4. أوقات غلق الدرس أو الفقرة:

أ. إنهاء مناقشة صفية حوارية وبطريقة سقراطية حول موضوع معين من المادة.

ب. لتأكيد مدى فهم واستيعاب الطالب لمبدأ جديد تعلمه من خلال المعلم عن طريق الدرس.

ج. عند الانتهاء من فقرة تعليمية أو درس لحصة واحدة أو قسم من وحدة تعليمية، أو وحدة تعليمية متكاملة مترابطة.

د. لأنهاء مهارة علمية قام بها المعلم أو أحد الطلاب أو مجموعة منهم.

هـ. للتعليق والتعقيب على وسيلة إيضاحية أو تعليمية أو فيلم أو مشهد تعليمي.

و. لمساندة فكرة ما قدمه مدير المدرسة أو المشرف أو المدرب أو أحد الزائرين التربويين.

ز. عند إنهاء عمل المجاميع داخل الغرفة الصفية.

ح. عند قيام المعلم بالإجابة أو حل أسئلة أحد الامتحانات النظرية الفصلية.

ط. عندما يريد المعلم إيصال فكرة ما متعلقة بموضوع الدرس.

5. التطبيقات العملية لغلق الدرس:

أ. في الفصل الدراسي: يمكن للمعلم طرح سؤال في نهاية كل درس كجزء من عملية الإغلاق، ويمكن توثيق الإجابات لمراجعتها لاحقاً.

ب. في الأنشطة الجماعية: يمكن استخدام السؤال كجزء من التمارين الجماعية لتحفيز التفاعل بين الطلاب.

ج. في التقييمات: يمكن تضمين السؤال في الاختبارات كوسيلة لتقييم فهم الطلاب للمادة (MiTests,2023).

6. لماذا تستخدم مهارة الغلق؟

أ. التعقيد الفني والتقني والمختبري: بعض الموضوعات تحتوي على مفاهيم تقنية أو علمية صعبة قد تحتاج لتوضيح.

ب. الغموض في التعبير: في بعض الأحيان يمكن أن يكون النص التعليمي غير واضح أو مبهم، مما يجعل الطلاب يشعرون بالحيرة.

ج. التفاوت في مستويات الطلاب: ليس جميع الطلاب لديهم نفس المستوى من الفهم والمعرفة، وهذا يمكن أن يجعل بعض المضامين صعبة على فئة من الطلاب (MiTests,2023).

7. المو اقف التي يستخدم فيها الغلق:

لا يقتصر استخدام المعلم للغلق على إنهاء الدرس فقط، ولكنه يستخدمه في مواقف متعددة خلال الحصة الدراسية ومن هذه المواقف ما يلي:

أ. تأكيد أحد المفاهيم المتضمنة بالدرس قبل الانتقال إلى المفهوم التالي.

ب. إنهاء مناقشة صفية حول موضوع معين.

ج. إنهاء نشاط تعليمي من الأنشطة المتضمنة بالدرس، كما يحدث عند تلخيص خطوات تجربة أو عرض عملي، أو التعقيب على فيلم تعليمي شاهده المتعلمون، أو تأكيد الخبرات التي مروا بها في أثناء رحلة علمية أو زيارة ميدانية.

د. إنهاء مناقشة الواجب المنزلي قبل الانتقال إلى موضوع الدرس الجديد.

وينبغي على المعلم أن يخطط لغلق الدرس أثناء إعداده لخطة الدرس اليومي، ويحرص على استخدامه في الوقت المحدد، وألا يندمج في شرح الدرس حتى يدق جرس الحصة معلناً نهاية الوقت المخصص دون أن ينهي الدرس بالصورة المناسبة (الطناوي، 2013، 75).

8. شروط استخدام الغلق الجيد:

أ. على المعلم أن يراعي عند اختياره لمحتوى الغلق أن تبنى فيه الخبرات اللاحقة على الخبرات السابقة، وأن يتلاءم مع قدرات الطلبة العقلية.

ب. أن يتناسب المحتوى ما أمكن مع ميول وحاجات الطلبة وخاصة في الصفوف الثلاثة الأولى.

ج. ضبط الموقف التعليمي والسيطرة على حالات عدم الانضباط أو التشويش غير المرغوب فيه (جابر، 2014، 97).

ويستخدم المعلمون الإغلاق من أجل التالي:

- التحقق من الفهم وإبلاغ التعليمات اللاحقة.
- التأكيد على المعلومات الأساسية.
- ربط النهايات الفضفاضة.
- تصحيح سوء الفهم (Finley, 2015).

القسم الثالث من البحث: أنواع غلق الدرس وأشكاله:

يتضح من المواقف التي يستخدم فيها الغلق أنه لا يستخدم لإنهاء الدرس فقط، ولكنه يمكن أن يستخدم في مواضع متعددة أثناء الدرس.

ويختلف نوع الغلق المستخدم باختلاف الهدف الذي يسعى المعلم لتحقيقه، وباختلاف توقيت استخدامه، ويوجد نوعان من الغلق يمكن للمعلم استخدامهما منفردين أو مجتمعين تبعاً لما يقتضيه الموقف التعليمي، هما غلق المراجعة، وغلق النقل (الحيلة، 2014، 126). وللغلق عدة أنواع منها ما يلي:

1. الغلق الجزئي:

هو إنهاء لجزء معين من الدرس، كإنهاء مهارة الاستماع من أجل الانتقال لمهارة التحدث، أو إنهاء درس قواعد من أجل الانتقال لدرس قراءة، وللغلق الجزئي أغراض عديدة منها التالي:

أ. إنهاء مناقشة صفية حول أحد المواضيع بطريقة سلسلة ومرنة.

ب. إنهاء عرض معين لمهارة محددة.

ج. يمهد للتعقيب على فيلم تعليمي يقوم الطلاب بمشاهدته.

د. يجذب الطلاب لمتابعة الدرس حتى النهاية.

هـ. يوفر تغذية راجعة يتعرف الطالب والمعلم على ما أنجزوه.

و. من خلاله يقيس الطالب ما تعلمه من مهارات.

ز. للغلق مجموعة من الوسائل ومن أبرز هذه الوسائل توظيف مهارة التلخيص لغلق إحدى جزئيات الدرس، بالإضافة إلى استخدام بعض الرسوم والوسائط التعليمية.

2. الغلق النهائي:

هو إنهاء الدرس أو موضوع أو وحدة تعليمية خلال ثلاث إلى خمس دقائق، وللغلق النهائي مجموعة من الأغراض ومن أهم هذه الأغراض ما يلي:

أ. إنهاء دراسة وحدة تعليمية بشكل كامل، أو درس في مهارة معينة.

ب. تنظيم المعلومات بين الطلاب وربطها المكونات في إطار شامل ومتكامل.

ج. يساهم في إبراز النقاط المهمة في الدرس وتأكيد هذه النقاط.

د. يساهم في جذب انتباه الطلاب إلى موضوع الدرس.

هـ. يساعد على تعزيز قدرة الطلاب على التخصيص، كما أنه يقوم بقياس تعلم الطالب للدرس وتقويمه.

و. ويأخذ الغلق إجراءات عديدة فقد يأخذ صوراً كلامية تظهر في تلخيص الدرس، أو قد يساهم في التنبيه على واجبات الدروس، وتشمل هذه الواجبات الأنشطة التي يجب أن يقوم بها الطالب في المنزل، وتكون مرتبطة بشكل وثيق بالأمور التي سيدرسها الطالب في مادته العلمية.

ز. أنها توجه الطالب نحو المهام والأنشطة اللاصفية ومن أبرز هذه الأنشطة: الأنشطة التحضيرية، والأنشطة التدريبية، والأنشطة التطبيقية، والأنشطة الإثرائية، والأنشطة التقويمية.

ح. تقديم ملخّص من قِبل بعض الطلاب.

ط. توجيه أسئلة للمتعلمين تتناول العناصر الأساسية الواردة بالدرس.

3. التلخيص: تلخيص النقاط الأساسية التي تناولها الدرس:

إن العلاقة بين مهارتي الغلق والتلخيص هي علاقة عموم وخصوص، حيث إن الغلق مهارة عامة تتضمن مهارة التلخيص، أما التلخيص فهو خطوة من خطوات الغلق، إلا أن بعض التربويين يفردها مهارةً منفصلة، لها مفهومها وأنواعها وأغراضها وأساليبها.

ما هي مهارة التلخيص؟

التلخيص هو العملية التي يقوم فيها الطالب أو مدرس المقرر بتلخيص الدرس، وتحديد الأفكار الرئيسية لمحتوى هذا الدرس، حيث يقوم بتحديد المفاهيم، المضامين، التعاريف والقواعد التي يضمها هذا الدرس، كما يتضمن الروابط بين جميع النقاط الموجودة في الدرس سواء أكانت علامات، أم رسوم أم صور توضيحية.

وعملية التلخيص من العمليات المهمة التي تحتاج إلى مهارة كبيرة وخبرة، وذلك لكي يكون الطالب قادراً على استخلاص النقاط الرئيسية وتوظيفها بالشكل الصحيح، ويفيد التلخيص في وظيفة تعزيز (تقوية) الفهم التي تؤدي إلى معالجة أو عمليات أعمق، والتأكد من أن الطلبة يعرفون أنهم قد وصلوا إلى هذه النتيجة بسبب استخدام معلمهم للنهاية المخططة بمهارة. وعند ذلك يكون هدف البداية المخططة الأولى هو جذب انتباه الطلبة إلى نهاية الدرس (الغلق)، ولسوء الحظ فإن الكثير من المعلمين قد تجاهلوا تطوير هذه المهارة المهمة (الحيلة، 2014).

أنواع التلخيص:

لتلخيص الدرس نوعان رئيسيان هما: التلخيص الجزئي والتلخيص الكلي.

أولاً- التلخيص الجزئي:

هي مهارة يقوم فيها المعلم قبل عرض فقرة أخرى بتلخيص فكرة ما أثناء عرض الدرس، ويمارسها المعلم كل حوالي عشر دقائق تقريباً، أو حسب ما تقتضيه ظروف الدرس أو يراه المعلم حسب أهمية الفكرة، فقد تكون الفكرة المراد تلخيصها وإيصالها للطلاب في حاجة إلى وقت أقل أو أكثر، وللتلخيص الجزئي عدد من الأهداف ومن أبرزها ما يلي:

أ. التأكد من فهم واستيعاب الطلاب للدرس وقدرتهم على التواصل مع المعلم أو مع زملائهم، وفي هذه الحالة يصبح المعلم المتمرس قادراً على إيضاح وإيصال الأفكار التي يجد الطالب صعوبة في فهمها وتقبلها.

ب. يساهم ويساعد التلخيص الجزئي في مساعدة الطالب على حل صعوبات الدرس بشكل سهل وميسر وممتع، وذلك نظراً لإدراكه وربطه للعلاقة ما بين أجزاء الدرس.

ج. الغلق الجزئي لأفكار الدرس إن سار على منوال سلس وشيق يساعد ذهن الطالب على تسهيل التمهيد للأفكار اللاحقة وإن كانت فيها شيء من الصعوبة، الأمر الذي يساعد الطالب على استقبال المعلومات والتهيؤ لها والتفاعل معها بطريقة صحيحة غير مربكة.

وللتلخيص الجزئي مجموعة من الأساليب ومن أهم وأبرز هذه الأساليب ما يلي:

أ. ذكر المعلم وبشكل واضح للنقاط الرئيسية والنقاط الفرعية التي تندرج تحتها وذلك بطريقة مباشرة.

ب. ذكر النقاط الرئيسية وتحتها النقاط الفرعية على نحو إنشائي.

ج. قيام طالب أو بعض الطلبة بذكر النقاط الرئيسية وتحتها الفرعية بشكل إرشادي ومسموع من خلال السبورة أو من خلال الوسائط التعليمية مثال: (اللوحات – البطاقات التعليمية – شرائح العرض – الألعاب...إلخ).

ثانيا- التلخيص الكلي:

عبارة عن مهارة يقوم المعلم أو الطلبة بعد التمرن والتدريب من خلالها بتلخيص كافة أفكار الدرس والمواضيع الرئيسية والقواعد والمبادئ الكلية للدرس وذلك قبل نهاية الدرس بحوالي خمس دقائق، وللتلخيص الكلي مجموعة من الأهداف ومن أبرزها التالي:

أ. مساعدة الطلبة على تسلسل الأفكار والإلمام بجميع تفاصيل وجوانب وخفايا الدرس، وتبصيرهم بما ستكون نهايته.

ب. يساعد على تسهيل واستيعاب التحصيل العلمي للطالب، وذلك من خلال إدراك وفهم العلاقة ما بين الأجزاء المختلفة والمتنوعة والمترابطة للدرس.

ج. للتلخيص الكلي دور إيجابي كبير في مساعدة الطالب على رسم صورة كلية أو خريطة ذهنية عن الدرس، الأمر الذي يساهم ويحفز على فهم واستيعاب أفضل للدرس.

د. يساهم في تنمية قدرة الطالب على التحليل بشكل جيد، وذلك لأنه يساعدهم على التدرب على التحليل (محمد، 2017).

أساليب التلخيص الكلي:

للتلخيص الكلي مجموعة من الأساليب أبرزها التالي:

أولاً- ذكر النقاط الرئيسية للدرس شفهياً أو إشارياً، مثال:

ذكر النقاط الرئيسية في الدرس من دون ذكر النقاط الفرعية وعلى نحو تقريري ومباشر، وقد يقوم بذكر النقاط الرئيسية دون ذكر النقاط الفرعية على نحو إشاري من خلال السبورة أو من خلال الوسائط التعليمية.

ثانياً- الملخصات الجدولية والتخطيطية:

1- التلخيص الجدولي: وهي من أهم طرق التلخيص وأبسطها، وفي هذه الطريقة يتم صياغة الملخص على شكل جدول.

مثال: المادة: الكيمياء المرحلة: الإعدادية

الصف: العاشر العلمي عنوان الدرس: العناصر الفلزية

الفلزات الانتقالية	الفلزات القلوية	الفلزات الترابية القلوية
الحديد، النحاس، الفضة، الذهب، الألومنيوم، الزنك، اليورانيوم.. لماذا؟	الليثيوم، الصوديوم، البوتاسيوم... لماذا؟	البريليوم، المغنيسيوم، الباريوم... لماذا؟
المجاميع: 3-12 من الجدول الدوري	المجموعة الأولى	المجموعة الثانية

2- التلخيص التخطيطي: وهو نوع من أهم أنواع التلخيص ويأتي على عدة أشكال وهي كما يلي:

أ- خرائط المفاهيم: حيث يتم صياغة هذه الخرائط على شكل هيئات متعاقبة تبدأ من المفاهيم العامة وتنتهي بالمفاهيم والأمثلة النوعية، وتكون العلاقات ما بين هذه المفاهيم عبارة عن خطوط وأسهم، ويوضع فوقها مجموعة من الكلمات الرابطة الموضحة (محمد، 2017).

مثال: مادة الأحياء عنوان الدرس: الجهاز العصبي

المرحلة: الإعدادية الصف: العاشر العلمي

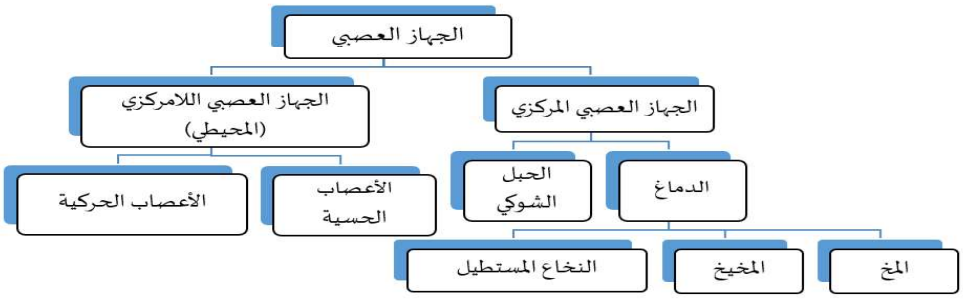

شكل (1) يبين هيكل خريطة مفاهيم لمصطلحات الجهاز العصبي

ب- **التمثيل الشبكي**: وفي هذه الحالة يكون الملخص رسماً تخطيطياً مكوناً من عدد من العقد والروابط حيث إن العقد تمثل المفاهيم، في حين أن الروابط تمثل ما يوجد بين المفاهيم من علاقات (محمد، 2017).

مثال:

المادة: التربية الإسلامية عنوان الدرس: أركان الإيمان

المرحلة: الابتدائية الصف: الرابع الابتدائي

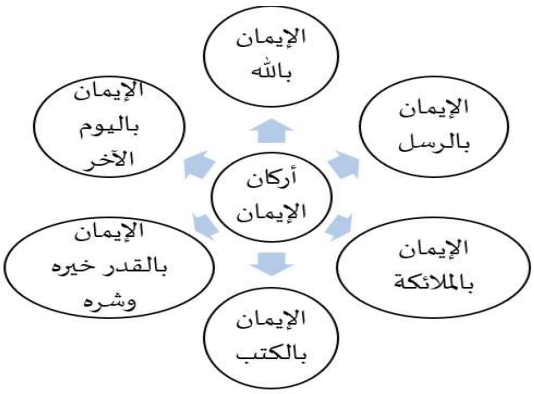

شكل (2) يبين تمثيل شبكي لأركان الإيمان

أهمية التلخيص:

- تقييم الفهم: يساعد التلخيص في تقييم فهم الطلاب للمادة.
- التركيز على النقاط الرئيسية: يسلط التلخيص الضوء على الأفكار والمفاهيم الأساسية.
- الاحتفاظ بالمعلومات: يعزز التلخيص الاحتفاظ بالمعلومات عند الطلاب على المدى الطويل.

4. الغلق الكلامي (اللفظي):

قد يأخذ غلق الدرس لدى بعض المعلمين صوراً كلامية مباشرة في فقرات أو أقسام الدرس تبرز المحتوى الذي تم طرحه في الدرس.

مثال: لغلق درس بصورة لفظية. المادة: العلوم للجميع

المرحلة: المتوسطة عنوان الدرس: العناصر الكيميائية

تصنف العناصر إلى ثلاثة أنواع رئيسية بالاعتماد على خواصها وصفاتها الفيزيائية والكيميائية، وهي كالتالي:

أ. الفلزات: هي العناصر التي لها القابلية على التوصيل الكهربائي والحراري ولها قابلية على الطرق والسحب، مثل: الألومنيوم والنحاس والحديد....

ب. اللافلزات: هي العناصر التي ليس لها القابلية على التوصيل الحراري والكهربائي وتتفتت بالطرق، مثال: الكاربون والكبريت... والغازات بأنواعها.

ب. أشباه الفلزات: هي العناصر التي لها صفات تشابه صفات العناصر الفلزية ولكن توصيلها الحراري والكهربائي ليس بمستوى الفلزات، وقابليتها للطرق والسحب بين بين، مثل: السيليكون والبزموث..

5. الغلق عن طريق طرح الأسئلة:

يشكل فن طرح الأسئلة محوراً رئيسياً في العملية التعليمية وقلما يخلو موقف تعليمي بمراحله المختلفة من استخدام السؤال مهما كان وقت الدرس تحقيقاً لغايات الشرح وأهدافه ومقاصده، والتفسير، والتوضيح.

وقد أشار (الجلاد، 2003) إلى أن مهمة الأسئلة قد تعدت كونها وسيلة للكشف عن مقدار التحصيل المعرفي للطلبة إلى اعتبارها أداة فاعلة في تحقيق مجموعة من الأهداف ومنها: إثارة ميول الطلبة وحفزهم على المشاركة الفعالة في المواقف التعليمية، وتقويم استعداداتهم، وفحص مقدار استيعابهم للواجبات، وتشخيص جوانب القوة والضعف لديهم، ومراجعة وتلخيص ما سبق عرضه من موضوعات، وتشجيع المناقشات، وإرشادهم لحل المشكلات، وتحفيز الطلبة للبحث الذاتي عن المزيد من المعلومات، وتعزيز ثقة الطالب بنفسه وبناء مفهومه الذاتي الإيجابي.

وتتجاوز أهمية الأسئلة كونها جملاً يستفهم بها عن أمور معينة، أو كونها تقنيات تستخدم لأغراض معينة، فهي مثيرات تتطلب عمليات عقلية وتعبيرية، ويمكن القول إن طرح الأسئلة كجزء رئيسي في التدريس يمثل تحدياً حقيقياً للمعلمين، والمعلم الجيد هو الذي يجيد صياغة الأسئلة وطرحها (زيتون، 2003، 485). ويمكن تطبيق طرح الأسئلة بطرق عدة ومنها مايلي:

أ. استخدام بطاقات يُعِدُّها المعلم، بحيث تضم سؤالين أو ثلاثة أسئلة مفتوحة، بحيث تثير تفكير الطلاب حول المادة التي تمّ تعلّمها، ويقوم المعلم بتوزيع تلك البطاقات على الطلاب للإجابة عن كلِّ سؤال في سطر أو سطرين وتسليمها للمعلم قبل نهاية الحصة.

ب. تقديم أسئلة عن إجابات جاهزة: يختلف هذا النشاط عن غيره، بحيث يقدّم المعلم عدّة إجابات بدلاً من تقديم الأسئلة، ويطلب من الطلاب صياغة سؤال يتعلّق بكلّ جواب، ويمكن تنفيذ هذه الطريقة بشكلٍ فرديّ بحيث يُطلب من كلِّ طالب كتابة السؤال بأسلوبه الخاص وتقييمه على ذلك، أو كنشاط جماعي بحيث يُقسّم الطلاب إلى مجموعات ويضعون الأسئلة معاً بعد المناقشة.

ج. يمكنك طرح سؤال قبل نهاية الحصة "ماذا تعلّمت من حصة اليوم؟"، وتطلب منهم كتابة ثلاثة أشياء جديدة تعلّموها، ثم مقارنة إجاباتهم مع زملائهم، ويمكن اعتبارها طريقة سريعة لاستنتاج ما تعلّمه الطلاب.

د. الكتابة: كتابة الأفكار الرئيسية المتضمنة بالدرس على السبورة.

هـ. القراءة: قراءة الأفكار المتضمنة بالدرس من الملخص السبوري.

و. استخدام بعض الرسوم التخطيطية لتوضيح العناصر المتضمنة بالدرس مثل خرائط المفاهيم.

ز. عرض الأفكار الأساسية للدرس مكتوبة على لوحة أو على جهاز عرض.

6. غلق الدرس بطريقة اللعب التربوي الهادف:

تعد الألعاب التربوية مهما كان مدة لعبها نشاطاً منظماً ممتعاً، يبذل فيه الطلبة اللاعبون جهوداً كبيرة ويتفاعلون معاً اجتماعياً ونفسياً لتحقيق أهداف محددة وواضحة في ضوء قوانين وقواعد متفقة من قبل الجميع معدة مسبقاً.

وأشار (الحيلة، 2013) إلى أن اللعب التربوي نشاط تعليمي تعلمي، ووسيط فعال، يكسب الأطفال الذين يمارسونه ويتفاعلون مع أنواعه المختلفة، وخبراته المباشرة، ويتقيدون بقواعده وقوانينه وشروطه، دلالات تعليمية وتعلمية وتربوية وإنمائية لأبعاد شخصياتهم العقلية والوجدانية والحركية.

عناصر اللعبة التربوية التعليمية:

تتألف عناصر اللعبة التعليمية بصورة عامة مما يلي (Kulik, 1989):

أ. مجموعة من اللاعبين.

ب. بُعد مكاني.

ج. بُعد زماني- زمن محدد للعبة.

د. أنظمة وقوانين تحكم اللعبة.

ومن تلك الأنشطة ما يلي:

- **العاصفة الثلجية:** يطلب المعلم من الطلاب كتابة أهم ما تعلموه خلال الحصة على قطعة من الورق، ثم تكويرها على شكل كرة ثلج، وعندما يشير المعلم لهم فإنّهم يلقون تلك الكرات في الهواء، وكل طالب يلتقط كرة ويقرأها بصوتٍ عالٍ أمام الطلاب (Lynch, 2024).

- **عمل إعلان:** يمكنك أن تطلب من الطلاب عمل إعلان يتعلّق بموضوع الدرس، بحيث يلخّص الإعلان أهم المعلومات ودعاية صغيرة توضح فوائد الدرس وكيفية الاستفادة من معلوماته في حياته اليومية مع وجود بعض الرسومات إن أمكن ذلك.
- **لعب الأدوار:** يمكنك إضفاء الطابع المسرحي عند وجود موضوع مناسب، وذلك في نهاية الحصة بأن تطلب من التلاميذ تطبيق ما تمّ تعلّمه بشكلٍ واقعي، ومثال ذلك يمكنك أن تطلب من الطلاب تمثيل حركة الأرض والكواكب الأخرى حول الشمس بعد توزيع الأدوار عليهم وذلك بعد شرح الدرس (موقع إيجابي، 2021).
- **لعبة طرح الأسئلة والأجوبة:** يطرح المعلم أسئلة غير معقدة ومختصرة وواضحة حول الدرس ويطلب من الطلاب الإجابة عنها، ويمكن أن تكون الأسئلة فردية أو جماعية وسهلة الإجابة.
- **لعبة كتابة الملاحظات:** يكتب الطلاب تقديراً وعلامات لزملائهم على ورق ملاحظات لاصقة ويلصقونها على لوحة داخل غرفة الصف أو على السبورة، ثم يقرأ المعلم أو الطلبة الملاحظات ويناقش الأفكار الرئيسية.
- **لعبة الكلمة الواحدة:** يطلب المعلم من الطلاب تقييم الدرس في كلمة واحدة أو جملة أو فقرة قصيرة، وهذه اللعبة مفيدة قبل دق الجرس بدقيقة أو دقيقتين.
- **لعبة الكارتات الملونة:** يكتب الطلاب على كارتات (بطاقات) صغيرة ملونة المعلومات والأفكار الرئيسية أو الأسئلة التي تدور في ذهنهم حول الدرس، ثم يتبادلونها مع بعضهم بعضاً.

نصائح للمعلم لإغلاق فعال ومثمر:

على المعلم أن يراعي ما يلي عند غلق الدرس باستخدام الأنشطة والألعاب:

أ. **التنوع:** استخدم مجموعة متنوعة من الألعاب والأنشطة لضمان مشاركة جميع الطلاب، ولا تنس ما يناسب ذوي الاحتياجات الخاصة.

ب. **التشويق:** عليك أن تجعل الأنشطة ممتعة وجذابة وجلب ما يناسبها من أدوات واحتياجات إذا لزم الأمر لتشجيع الطلاب على المشاركة.

ج. **التلخيص المفيد:** تأكد من تلخيص المفاهيم الضرورية والمعلومات الرئيسية في نهاية الدرس أو في نهاية وحدة دراسية من خلال الأنشطة.

د. **التقييم الهادف:** اجعل الغرض من استخدم الأنشطة والألعاب لتقييم مدى فهم واستيعاب الطلبة للمعلومات.

هـ. **التغذية الراجعة:** بعد كل نشاط فردي أو جماعي قدم للطلاب ملاحظات حول أدائهم شفهياً أو كتابياً.

7. غلق المراجعة:

يحاول هذا النوع من الغلق أن يجذب انتباه الطلبة إلى نقطة نهاية منطقية للدرس ويستخدم لمراجعة النقاط الرئيسية في العرض الذي قدمه المعلم ويراجع التتابع المستخدم في تعلم المادة خلال العرض، ويلخص مناقشات الطلبة حول موضوع معين ويربط الدرس بمفهوم رئيسي أو مبدأ عام سبق دراسته (الحيلة، 2014، 126).

ويمكن للمعلم استخدام غلق المراجعة في الحالات التالية:

أ- في أثناء عرض الدرس لمراجعة النقاط الأساسية المتضمنة لمفهوم معين من المفاهيم التي يشمل عليها الدرس قبل الانتقال إلى المفهوم التالي في نفس الدرس.

ب- في نهاية الدرس لتلخيص النقاط الرئيسية المتضمنة في الدرس ومراجعة التتابع المستخدم في عرض المادة التعليمية.

ج- في نهاية مناقشة صفية مع المتعلمين لتلخيص النقاط الأساسية التي تضمنتها المناقشة قبل الانتقال إلى نشاط تال في الدرس (الطناوي، 2013، 76).

أهداف غلق المراجعة:

يهدف المعلم من استخدام غلق المراجعة إلى مساعدة المتعلمين على تنظيم أفكارهم وإدراك العلاقات بينها سواء تم ذلك في أثناء عرض الدرس، أو عند مراجعة النقاط الأساسية في مفهوم معين قبل الانتقال إلى مفهوم جديد، أو تم في نهاية مناقشة صفية في أثناء الدرس، أو تم في نهاية الدرس لمراجعة النقاط الأساسية في الدرس ككل (الطناوي، 2013، 76).

خاتمة:

من خلال العرض السابق لمهارة غلق الدرس يتضح ما يلي:

- ظهرت في السنوات الأخيرة العديد من الإستراتيجيات والأساليب والطرق التربوية التي تعتمد على تطبيق مبادئ وأسس مستمدة من نظريات علم النفس التربوي ونظريات التعلم بغرض تحسين جودة العائد التعليمي، وتعد مهارة غلق الدرس أو فقرة تعليمية من المهارات التي تتفق مع مهارات نظريات التعلم القائم على جعل الطالب محور العملية التعليمية باستخدام مهارات التعليم النشط.
- غلق الدرس مهارة مهمة ومفيدة لعامة الدروس تظهر فوائدها بالتمرين والتدريب والتنوع.
- من أشكال غلق الدرس: التلخيص بأنواعه، والغلق الجزئي والغلق الكلي، وطرح الأسئلة، واللعب الإبداعي.
- بعد التغيير الكبير الحاصل في مفهومي التربية والتعليم في السنوات الماضية وخاصة في نهاية القرن العشرين وإلى الآن، أصبح للمعلم أدوار مختلفة وأنشطة متعددة في العملية التعليمية بحسب دراسات علم النفس التربوي والنظرية المعرفية ونظريات التعلم وغيرها من الدراسات والنظريات، حيث أعطت للمعلم أدوار في وضع المناهج وتقييمها، وفي التخطيط والقياس والتقويم.
- يعد الطالب المحور والهدف والغاية في العملية التعليمية في جميع المراحل، ومن هذا المنطلق والأساس لا بد للمعلم من التعامل معه بمزيد من الحرص والعناية والمعرفة الجيدة بالخصائص الوجدانية والجسمية، فالمعلم بحاجة إلى مهارات متعددة ومن هذه المهارات، مهارة غلق الدرس والتي تعد بمثابة الركيزة التي ينهي بها المعلم

فقرته أو درسه والانتقال إلى موضوع آخر، والأساس في إدارته للصف وفي تفعيل متطلبات المادة المقررة، وما يفيد الطلاب بطريقة متميزة ومبدعة.

- عند استخدام مهارة غلق الدرس بطريقة احترافية وإبداعية مناسبة لجميع الطلاب يقوي المعلم ثقته بنفسه، ويقوي روح الإبداع والتفكير الناقد والحوار المثمر لدى طلبته.
- عند غلق الدرس بأنشطة متنوعة وهادفة يتعرف المعلم من خلالها على خصائص الطلاب وحاجاتهم المادية والمعنوية، بحيث يستطيع إدارة الصف وضبطه بطريقة تجعل الطلاب يشعرون بالسعادة والمرح، ونقل تلك الحاجات لإدارة المدرسة أو أولياء الأمور.
- بما أن المعلم هو القائد التربوي في العملية التربوية فإنه يستطيع من خلال مهارات غلق الدرس نقل الخبرات بينه وبين غيره من المعلمين وبين الطلبة، وتغيير سلوكياتهم، وتوجيههم نحو القرار الصائب، واتخاذ القرارات.
- التفكير بوجه عام والإبداع بوصفه نمطاً من أنماط التفكير بوجه خاص وضرورة من ضرورات العصر لما نواجهه من مشكلات عديدة وبناء عليه أصبح الإبداع من الأفكار الشائعة في العديد من المؤتمرات والندوات والنقاشات وحلقات البحث.

التوصيات:

- تنويع الطرق التي يغلق بها المعلم درسه، وذلك من أجل مراعاة الفروق الفردية في قدرات الطلاب.
- تحديد الأدوار والأنشطة التي سيقوم بها الطلبة والتي سيقوم بها المعلم ضمن حدود وقت الدرس أو الفقرة المسموح بها.
- توعية المعلمين بأهمية مهارة غلق الدرس بالنسبة له ولطلبته لما لها من فوائد آنية ومستقبلية في حياتهم التعليمية والتعلمية وكذلك التربوية والاجتماعية.
- إن صناعة غلق الدرس فن لا يجيده إلا المعلمون المبدعون، لذلك لابد من وضع إستراتيجيات تعليمية هادفة وداعمة وملائمة تساعد المعلمين على استخدام فنون العرض الجيد للدرس.
- إعادة هيبة الدرس وإعطائه حقه من الاهتمام والتخطيط والإعداد لضمان تفاعل جميع الطلبة مع الأنشطة التعليمية، ولجعلهم أكثر دمجاً والتصاقاً بالمدرسة وحباً للمادة التعليمية.
- عمل استبانات حول أهمية غلق الدرس وتنوعها وتأثيرها على مستوى الطلاب التعليمي والتعلمي والتربوي والنفسي والاجتماعي.
- العمل على إشراك المعلمين بالدروات التربوية الحديثة، وإلزامهم بإعداد البحوث الميدانية كل في اختصاصه ومناقشة تلك البحوث من قبل خبراء ومختصين، مع إمكانية دعم تلك البحوث مادياً.
- التمكن من محتوى المادة الدراسية وتوصيل المعلومات بشكل فعال ومثمر.
- قدرة المعلم على تهيئة البيئة الصفية المادية والمعنوية المناسبة وتوظيف مهارات وإستراتيجيات التدريس الفعال.
- لتفهم حاجات الطلبة واهتماماتهم وميولهم ومعرفة أنماط سلوكياتهم دور كبير في توجيههم نحو الأفضل.

- التعاون مع الهيئة التدريسية ومجالس الآباء والأمهات لخلق الجو الإيجابي المثمر والهادف للعمليات التعليمية والألعاب التربوية.
- عمل ندوات توعوية للمعلمين بأهمية استخدام طرق التدريس الديداكتيكي والاستفادة من مهاراتها وأساليبها وإستراتيجياتها وفنونها المختلفة والمتنوعة.

البحوث المقترحة:

استناداً إلى نتائج البحث، يمكن تقديم التوصيات التالية:

- إجراء بحوث حول أثر مهارة غلق الدرس بالطرق التربوية الحديثة على أداء المعلم وضبطه وإدارته للصف الدراسي، وعلى أداء الطالب بدراسة عينات على مستوى المعلمين والطلبة في مختلف المدارس.
- إجراء بحوث حول العلاقة بين أداء الطالب ومهارة المعلم في غلق الدرس والأنشطة الصفية في المراحل الدراسية المختلفة.

قائمة المراجع:

أبو الحاج، سها أحمد. (2016). *إستراتيجيات التعلم النشط* (ط1). عمان: مركز ديبونو لتعليم التفكير.

أبو دية، هناء خميس. (2017). *مهارات التدريس*. (د، ط). د، ت.

أمبوسعيدي، عبد الله بن خميس والبريدية، عزة بنت سيف والحوسنية، هدى بنت علي. (2019). *إستراتيجيات المعلم للتدريس الفعال* (ط1). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

جابر، وليد أحمد. (2014). *طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية* (ط6). عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

الجلاد، ماجد زكي. (2003). *دراسات في التربية الإسلامية* (ط1). عمان: دار الرازي.

حلس، داود درويش وأبو شقير، محمد. *محاضرات في مهارات التدريس*. (د، ط). د، ت.

الحيلة، محمد محمود. (2013). *الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها* (ط7). عمان: دار المسيرة.

الحيلة، محمد محمود. (2014). *تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق* (ط9). عمان: دار المسيرة.

الحيلة، محمد محمود. (2014). *مهارات التدريس الصفي* (ط4). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

خالد خميس السر وآخران. (2021). *إستراتيجيات معاصرة في التدريس وتطبيقاته العملية* (ط1). فلسطين.

راشد، علي. (2005). *كفايات الأداء التدريسي* (ط1). القاهرة: دار الفكر العربي.

الزويني، ابتسام صاحب موسى. (2015). *أساليب التدريس قديمها وحديثها* (ط1). عمان: الدار المنهجية للنشر والتوزيع.

زيتون، كمال عبد الحميد. (2003). *التدريس نماذجه ومهاراته* (ط1). القاهرة: عالم الكتب.

الطناوي، عفت مصطفى. (2013). *التدريس الفعال* (ط3). عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع.

عبد الرؤوف، طارق. (2015). *الخرائط الذهنية ومهارات التعلم* (ط1). القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

علي، محمد السيد. (2011). *اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس* (ط1). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الفاسي، أحمد، *الديداكتيك مفاهيم ومقاربات*، تطوان، (د، ت).

فرج، عبد اللطيف بن حسين. (2005). *طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين* (ط1). عمان: دار المسيرة.

قرعان، محمد عيد محمد والصبحة، غادة عبد الفتاح أحمد. (2020). *التدريس ولغة الجسد*. عمان: دار الجنان.

محمد، أحمد حسن. (2017). *مهارة التلخيص ومهارة الغلق*، موقع تعليم جديد.

مرسي، محمد عبد العليم. (1985). *المعلم والمناهج وطرق التدريس*. بيروت: دار الكتب.

المسعودي، محمد حميد والجبوري، مشرق محمد والجبوري، عارف حاتم. (2015). *المناهج وطرائق التدريس في ميزان التدريس* (ط1). عمان: دار الرضوان.

مصطفى، عفاف عثمان. (2014). *إستراتيجيات التدريس الفعال* (ط1). الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

Finley, T. (2015*). 22-powerful-closure-activities*. Retrieved From https://www.edutopia.org/blog.com

Lewis, B. (2025). *Lesson-plan-step-5-closure*. Retrieved From https://www.thoughtco.com

Lorenzen, M. (2001). *Active Learning and Library Instruction*. Illinois Libraries,83 no 2 Spring.

Oxford University (2000). *Oxford advanced learners dictionary*, 6th edition, London, Oxford University press.